

Variante virtuelle

وعليه يكون الفرد في العالم ٢ «المتغيّر المحتمل» في الفرد النموذجي الأصيل القائم في العالم ١، إن كانا يتميزان في الخاصيات العرضية فحسب. إذاً يكون م في ٢ متغيّر ل س في ١، ويكون م في ٢ متغيّر ل س في ١.

إنّ فرداً إن هو إلّا فائض نسبة إلى فرد من عالم ممكن آخر، إن كان يختلف عنه بالخاصيات الجوهرية كذلك. إذاً يكون الفرد م في ٢ فائضاً بالنسبة للأفراد في العالم ١.

وحيث يكون للنموذج البدئي في عالم ١ متغيّر كامن واحد في عالم ٢، يصير التغاير المحتمل نفسه مطابقاً مع ما ندعوه «بالهوية عبر العوالم» (Transworld identity). وبطبيعة الحال فإننا لا نتحدث، ههنا، عن حالات الهوية القصوى (الخاصيات الجوهرية نفسها والخاصيات العرضية نفسها).

وإذاً أعمد إلى صياغة الحاث - على - الفعل (٣٢)، أعتبر أنّ حماتي إذ تقارن عالماً ممكناً ١ بعالم مرجعي و. فإنها تبنيهما على النحو التالي:

و.	د	ل	و.	د	ل
س	(+)	+	م	-	ل

حيث د هي الخاصية الجوهرية في أن يكون متزوجاً بابنتها و«ل»، وهي خاصية عرضية ما (على سبيل المثال، خاصية أن يكون مؤلف هذا الكتاب). ولما كان في عالمها الحاث - على - الفعل ١ يبيّن فرد ممن ليس له الخاصية الجوهرية د، فقد استوجب القول إن الفردين ليسا مماثلين.

وبالمقابل فإنّ من يصوغ الجملة الحاث - على - الفعل (٣٣) يكون يقارن بين عالمين مبنيين على هذا النحو:

و.	د	ل	و.	د	ل
س	(+)	+	م	-	(+)

ويُتضح من هذا أنّ م هو المتغيّر المحتمل ل س.